

النفسير الوجيز

على الماش

القرآن العظيم

ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل

تأليف

الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي

رئيس قسم اللغة الإسلامية ومذاهبها في جامعة دمشق

دار الفكر

دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : 1501, 011

الرقم الموضوعي : 220

الرقم الدولي : 4 - 238 - 54547 - 1 ISBN

الموضوع : القرآن وعلومه

العنوان : التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم

ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل

التأليف : الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي

خطوط المصحف : أحمد الباري

زخارف المصحف : هيثم قسومة

التنفيذ الطباعي : مطابع دار المستقبل - بيروت

التجليد الفني : علي الحصي - بيروت

عدد الصفحات : ٦٤٠

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ٣٠٠٠

وقد وافق على نسخة المصحف وإصداره كل من :

١ - إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في سورية برقم ٦٦١ وتاريخ ١٤٠٢/٩/٤ هـ الموافق ١٩٨٢/٧/١٤ م

٢ - دار الفتوى في لبنان برقم ٣٦/٤٦٦ وتاريخ ١٤١٤/١٠/١٤ هـ الموافق ١٩٩٤/٣/٢٦ م .

٣ - المجلس الإسلامي الأعلى تونس بموجب الكتاب رقم ٥٠/٢ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٩ م .

الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م ط ١٤١٥ هـ = ١٩٩٤ م

جميع الحقوق لكافة الطبعات محفوظة

لدار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

التي تشرف بإصدار ونشر هذا القرآن العظيم وتحتفظ لديها بجميع أصوله الخطية والزخرفية ملكاً تجارياً
وفنياً مسلحاً مع التنويه بأن جميع حقوق الطبع والنشر والنقل والانتباس في كافة البلاد العربية وأقطار
العالم محصورة بـ :

دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر

سورية - دمشق - برامكة مقابل مركز الانطلاق للوحدة - ص . ب (٩٦٢)

برقياً : فكر - هاتف ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢٣٩٧١٦ فاكس : ٢٢٣٩٧١٦ (٠٠٩٦٣١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على النبي محمد الذي أرسله ربه رحمة للعالمين.

وبعد: فإن الهدف الأول من إنزال القرآن الكريم هو العمل بآياته والتأدب بأدابه، والالتزام بأحكامه وشرائعه، ليكون العاملون به خير أمة أخرجت للناس. - وتحقيق هذه الغاية إنما يكون بتلاوة القرآن، وتدبر آياته، وفهمها فهماً دقيقاً، وسليماً، وواعياً، ولا يتم ذلك إلا ببيان واضح، وقلب واع، وإدراك شامل لمقاصد القرآن وأحكامه.

- والسبيل الأمثل في البيان: تلاوة الآية، وفهمها فهماً إجمالياً، ثم العمل على توسيع المدارك تدريجياً بتفسير أشمل، مثل كتابي (التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج) ١٦ مجلداً، من منشورات دار الفكر العامرة، والذي منحت عليه جائزة أفضل كتاب في العالم الإسلامي لعام ١٩٩٤م من جمهورية إيران الإسلامية.

- و (التفسير الوجيز) هذا يقتصر على بيان الآية إجمالاً، وعلى سبب نزولها الصحيح إن وجد، مع تجنب الإسرائيليات، والتمسك بأدق ما توصلت إليه كتب التفسير، القديمة منها والحديثة، وما أحاطت به من التفسير بالمأثور والمعقول المنسجم مع أصول البيان في اللغة العربية، ومقاصد الشريعة، واتباع منهج السلف الصالح في الاعتقاد.

- ومن المعلوم أن ترتيب القرآن العظيم واجب، فيحتاج إلى تعلم علم التجويد ومعرفة قواعده على يد أستاذ متقن، إذ لا بد من معرفة أصول التجويد نظرياً وعملياً، كما جاء في ختام هذا المصنف.

- أسأل الله سبحانه أن يلهم المسلمين قاطبة حكماً ومحكمين العمل التام لتحقيق السعادة في الدارين، فإنه الكتاب الإلهي الحكم، كما قال الله تعالى: ﴿...وَأِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ، مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١/٤٢].

